ينتهي وليس يمكن ان يحسب شي من هذا على حساب ايام تامة
اذ كان ليس يمكن ان نحسب السنة ولا شهورها على حساب ايام
تامة ثم من بعد هذه الادوار على ذلك الطريق وعلى ذلك الوجه
من التزيد يكون الدور الاول في اربعة وثلاثين يوما والثاني في
اربعين يوما والثالث في ستين يوما وما كان من هذه ياتي فيه
البحران في مدة اطول فتقدمة المعرفة في اوله تعسر وذلك ان اوايلها
متشبهة جدا لكنه ينبغي منذ اول يوم ان تتفكر وكلما جازت اربعة ايام
تتفقدت فانه لن يخفى عليك الى اين يميل وسكون الربع ايضا انما
يكون على هذا النظام والامراض التي من شانها ان تنقضي في اقل
المدد فهي اسهل تعرفا وذلك ان الاشيا التي تتعارف بها غيرها على
اعظم ما يكون وذلك ان الذين على سبيل سلامة يكون تنفسهم
تنفسا حسنا ويكونون سالمين من الالم وينامون الليل ويكون
ساير الدلايل فيهم على غاية الثقة فاما الذين يعطبون فان تنفسهم
يكون رديا ويشوبهم اختلاط ويعتريهم ارق ويكون ساير الدلايل
فيهم على غاية الرداة وقد ينبغي ان يتدبر امر الوقت وامر واحد
من تقادم التزيد الى ان تبلغ الامراض وقت انقضايها على هذه
الامور جارية على ما وصفناه وعلى هذه الطريق يحدث البحرانات
للنسا ايضا من بعد ولادتهن واذا كان في الراس الام كثيرة دايمة
مع حمى فكان ذلك شديدة مع شي من امارات الموت فان ذلك
قتال جدا فان كانت الاوجاع من غير تلك الامارات وجاوز الوجع
العشرين يوما والحمى لازمة فينبغي ان يتوقع انبعاث الدم من المنخرين
او غير ذلك من الخراج في النواحي السفلة من البدن وما دام
الوجع طريا فينبغي ان يتوقع انفجار الدم من المنخرين او التقيح وخاصة

متى

متى كان الالم انما هو نحو الصدغين والجبهة والاولى ان يتوقع انفجار
الدم لمن كان سنه دون الخمس والثلاثين سنة واما من كان
اسن من هولا فتوقع له التقيح واما الم الاذن الحاد مع الحمى الدايمة
القوية فردي وذلك انه لا يومن على صاحبه ان يختلط عقله ويعطب
فان كان هذا الاخطار اشد فينبغي ان تتدبر بعقلك ساير الامارات
فيها منذ اول يوم وقد يعطب من الناس من كان شابا في اليوم
السابع من هذه العلة واوحى من ذلك فاما المشايخ فابطا من
ذلك كثيرا وذلك ان الحميات واختلاط الذهن يصيبهم اقل واذا انهم
تسبق فيتقيح لهذا السبب لكن في هذه الاسنان عودات المرض
اذا كانت تقتل اكثر اصحابها واما الشباب فقبل ان يتقيح اذانهم يهلكون
وذلك انه ان سالت المدة من اذانهم فقد يرجى للشباب السلامة
ان ظهرت فيهم امارات اخرى محمودة فالحلق الذي تظهر فيه
القرحة مع الحمى فهو دليل ردي فان ظهر مع ذلك دليل اخر
مما قد وصفت فيما تقدم انه ردي فقد ينبغي ان تتقدم فتنذر
بان المريض بحال ذات خطر فاما الذبحة فارداها واقتلها
بسرعة ما كان منها لا يظهر فيه في الحلق ولا في الرقبة شي بين
وكان فيه شدة الوجع وانتصاب النفس فان كانت هذه حالة من
الذبحة فقد يختنق فيه صاحبه في اليوم الاول او في الثاني او في
الرابع واما الذبحة التي يكون فيها الالم على ذلك المثال لكن
يحدث معها ورم وحمرة في الحلق فانها قتالة جدا الا انها
ابطا من التي ذكرت قبلها فاما الذبحة التي يحمر معها الحلق
والرقبة فانها ابطا مدة واحرى ان يسلم معها اصحابها اذا كانت
في الرقبة والصدر حمرة ولم تعد الحمرة الى داخل فان كان في عينه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)